

تغسيل المنتحر والصلاة عليه

الجنائز · فتاوى الجنائز

السؤال

هل يغسل المنتحر ويصلى عليه؟

الجواب

قتل النفس من الكبائر والموبقات المهلكات، ولكنه لا يخرج صاحبه عن دائرة الإسلام، لذا يشرع تغسيل المنتحر والصلاة عليه، ودفنه في مقابر المسلمين، ويجوز الدعاء له بالعفو والمغفرة.

ويصلي عليه أهله وعامة الناس، ويكره أن يصلي عليه الإمام وأهل العلم زجراً لأمثاله، لأنه مات على كبيرة، عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال : (أُتِيَ النبي ﷺ برجل قتل نفسه بمشاقص فلم يصل عليه)(1)، وكان ﷺ لا يصلي على رجل عليه دين، فأتى بميت، فسأل: أعليه دين؟ قالوا: نعم، عليه ديناران، قال: صلوا على صاحبكم(2).

(1) أخرجه مسلم.

(2) أخرجه البخاري ومسلم وأصحاب السنن بألفاظ عدة.

المفتي: الشيخ الدكتور طه أحمد الزيدي

المجمع الفقهي العراقي لكبار العلماء للدعوة والإفتاء · الرابط الدائم:

<https://mix.alfiqhi.org/fatwa/227/%D8%AA%D8%BA%D8%B3%D9%8A%D9%84-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%AA%D8%AD%D8%B1-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%84%D8%A7%D8%A9-%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%87>

طُبعت في ٢٠ جمادى الأولى ١٤٤٨ هـ (٣١ تشرين الأول ٢٠٢٦ م)